



قررت وزارة التعليم تدرّس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الحديث والسيرّة

للفص السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبّاع

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩



ح) وزارة التعليم، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التربية والتعليم
الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي / الفصل الدراسي الثاني /
وزارة التعليم - الرياض، ١٤٣٠ هـ
١٣٢ ص، ٢١ × ٥، ٢٥ سم
ردمك: ١٣ - ٠٢١ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الحديث - كتب دراسية - السعودية ٢ - السيرة النبوية - كتب دراسية
أ - العنوان
ديوي ٧١، ٢٣٠ / ١٢٢٣ / ١٤٣١

رقم الإيداع: ١٤٣١/١٢٢٣
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٢١-١٣

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد؛

فنضع بين يديك - بني العزيز - كتاب الطالب لمادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني، وهو كتاب يتحدث عن خير البشر نبيك وحبيبك محمد ﷺ؛ لتقرأ سيرته وتتعرف سنته وتقتدي بهديه وتتبع أمره وتجتنب نهيه، لتفوز بصحبته وبقربه يوم القيامة، فبقدر طاعتك إياه يكون قربك منه يوم القيامة.

واجتهدنا ليكون الكتاب واضح العبارة، يتحدث بلسانك، ويخاطب مشاعرك، ويلامس واقعك، ليكون أكثر عوناً لك في فهمه والعمل به.

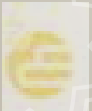
ويهدف الكتاب إلى تعريفك بعض معجزات النبي ﷺ التي أجراها الله على يديه، وحفظ الله لنبيه، ومحبة النبي والصلاة عليه وفضلها، والتأسي به، ومحبة أهل بيته وأصحابه ﷺ.

وقد روعي في تأليف الكتاب أن تكون متعلماً نشطاً، تشارك زملاءك وتتوصل إلى المعلومة بنفسك. وقد ضمنت كل وحدة من وحدات الكتاب مجموعة من النشاطات والأسئلة، ونود أن نشير إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات بطبيعتها ليس لها إجابة واحدة محددة، فلا تردّد في الإجابة عنها بما تراه مناسباً، فالمجال واسع، والقصد من إيرادها تنمية مهارات التعلم والتفكير لديك، وتقوية ثقتك بنفسك. وليكن بيتك عوناً لك في تعلمك وتربيتك، فمن المهم أن ينعكس ما تعلمته على حياتك وسلوكك داخل البيت وخارجه، ودورُ ولي أمرك متابعتك وإعانتك على تطبيق ما تعلمته، وعلى تنفيذ ما كلفت به من نشاطات بيتية.

ولتستفيد من الكتاب بصورة أفضل عليك أن تقرأ بعناية مفاتيح الكتاب، وهي فقرة حرصنا فيها على إبراز خطوات المحتوى وفقراته الرئيسة وشرح مدلول كل فقرة.

والذي نأمل أن يكون الكتاب دافعاً لك إلى مزيد من العلم النافع والعمل الصالح، وأن يكون انطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ووطنك.

نفع الله بك، وجعلك قرة عين لوالديك، وحفظك من كل مكروه، وسدد الله خطاك، وبارك في جهودك.



المحتويات

بركة النبي ﷺ وحفظ الله له



١٢.....	تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ	الدرس الأول:
١٥.....	دلالة نبع الماء بين يديه على نبوته ﷺ	الدرس الثاني:
١٩.....	حديث (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ... إلخ)	الدرس الثالث:
٢٣.....	تكثر الطعام بين يدي النبي ﷺ	الدرس الرابع:
٢٧.....	دلالة تكثر الطعام بين يديه على نبوته ﷺ	الدرس الخامس:
٣٠.....	حديث (طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ... إلخ)	الدرس السادس:
٣٥.....	حفظ الله لنبيه ﷺ (١)	الدرس السابع:
٤٠.....	حفظ الله لنبيه ﷺ (٢)	الدرس الثامن:
٤٤.....	أسباب حفظ الله لعبده.....	الدرس التاسع:

الوحدة الثالثة

حقوق النبي ﷺ



٥٤.....	محبة النبي ﷺ	الدرس الأول:
٥٧.....	دلائل محبته ﷺ	الدرس الثاني:
٦٠.....	صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له	الدرس الثالث:
٦٥.....	حديث (فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ... إلخ)	الدرس الرابع:
٦٨.....	معنى الصلاة على النبي ﷺ وفضلها	الدرس الخامس:
٧١.....	صفة الصلاة على النبي ﷺ	الدرس السادس:
٧٥.....	حديث (إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا... إلخ)	الدرس السابع:
٧٩.....	حديث (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ... إلخ)	الدرس الثامن:
٨٣.....	التأسي بالنبي ﷺ	الدرس التاسع:
٨٧.....	مظاهر التأسي بالنبي ﷺ	الدرس العاشر:
٩١.....	حديث (أَتَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ شَبَابَةٌ... إلخ)	الدرس الحادي عشر:

الوحدة الرابعة



حقوق أهل بيت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم



- | | | |
|-----------|------------------------------------------------------------|---------------|
| ١٠٢ | فضل أهل بيت النبي ﷺ | الدرس الأول: |
| ١٠٧..... | حقوق أهل بيت النبي ﷺ | الدرس الثاني: |
| ١١٠..... | تسمية أهل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة رضي الله عنهم | الدرس الثالث: |
| ١١٣ | وصية النبي ﷺ بأهل بيته | الدرس الرابع: |
| ١١٨ | أصحاب النبي ﷺ | الدرس الخامس: |
| ١٢٣ | حديث (لا تسبوا أصحابي... إلخ) | الدرس السادس: |

الوحدة الخامسة

مفاتيح الكتاب

مدخل الوحدة: عبارات تلخص موضوع الوحدة وتحفزك لدراستها.

إذا كان موضوع الدرس شرح حديثٍ من أحاديث النَّبِيِّ ﷺ فإنه يُوضَعُ داخل هذا الشكل.

نشاط؟

فعل يؤديه الطالب داخل الصف أو خارجه لأجل تحقيق هدف تعليمي محدد.

نتعلم لنعمل

هي أعمال تطبيقية مستقاة من الدرس، الغرض منها تدريب الطالب على العمل بالعلم.

معلومات إثرائية

هذه الخطوة تُقدِّم معلومات تساعد على زيادة معرفتك بموضوع الدرس.

الأسئلة العامة؟

التقويم

روعي في هاتين الخطوتين أن تتأكد أنك فهمت الوحدة أو الدرس وأصبحت قادرا على تطبيق ما جاء فيه.



الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»</p> <p>[أخرجه الترمذي]</p>	الثالثة	التاسع	٤٤
٢	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> عَنْ رَسُولِ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»</p> <p>[أخرجه البخاري]</p>	الرابعة	الرابع	٦٥



٧٥

السابع

الرابعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صلی اللہ علیہ وسلم يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ
مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ
فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَبْغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ
اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ
حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»

[أخرجه مسلم]

٣

١٢٣

السادس

الخامسة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی اللہ علیہ وسلم:
«لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ
مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ»

[أخرجه مسلم]

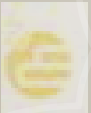
٤





الوحدة الثالثة

بركة النبي ﷺ وحفظ الله له



البركة هي: النماء والزيادة في الخير، وهي ثابتة في الشرع للقرآن الكريم، والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وزمزم، ولبعض الأزمنة والأمكنة، كمكة المكرمة والمدينة المنورة، وشهر رمضان ويوم الجمعة، وقد ثبتت بركة النبي ﷺ بأدلة كثيرة قطعية اتفق عليها المسلمون. وإتماما لخصائص النبي ﷺ فقد تكفل الله تعالى بحفظه وعصمته من أذى الأعداء حيث أطلعه على جميع مكائدهم ومؤامراتهم لقتله ﷺ، فباعت جميعها بالفشل، وخرج ﷺ منها سالما منصورا. قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الرِّسُولُ بِبَلَاغٍ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ مَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (١).

وستتناول في هذه الوحدة نماذج من بركته ﷺ، وحفظ الله له، وأسباب حفظ الله للعبد في العناصر الآتية:



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تؤمن ببركة النبي ﷺ وأنها من دلائل نبوته.
- أن تبادر لنشر فضيلة وقف الماء في سبيل الله.
- أن ترشّد استخدامك للماء في حياتك.
- أن تجود بطعامك للآخرين طلباً للبركة.
- أن توازن بين الأسباب الشرعية والمادية في حفظ الله للعبد.
- أن تدرك أثر التحصن بالأذكار الشرعية على حفظ الله لك.
- أن تقدم سؤال الله والاستعانة به على قضاء حوائجك على أي أحد.



تكثر الماء بين يدي النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد:

- ما المعجزة؟
- ومن يجريها الله على يديه؟
- من المعجزات التي أجزاها الله على يد نبينا محمد تكثير الماء بين يديه ﷺ.

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه:

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ:



- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: "أُتِيَ النبي ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّوراءِ (١)، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ" (٢)، وَبَيَّنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَرَابَةَ ثَلَاثِ مِائَةِ رَجُلٍ.
- وعن جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحَدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً، فَتَوَضَّأَ فَجَهَشَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَثُورُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعَيْونِ، فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا، قِيلَ لَجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِئَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِئَةً) (٣).
- عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَلَّ الْمَاءُ فَقَالَ: "اطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ" فَجَاءُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: "حِي عَلَى الطَّهْورِ الْمُبَارِكِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ"، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) (٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٧٦). (الرَّكْوَةُ: إِنَاءٌ مِنْ جِلْدٍ، فَجَهَشَ النَّاسُ: أَسْرَعُوا إِلَى أَخْذِ الْمَاءِ).

(٤) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٧٩). (فَضْلَةٌ مِنْ مَاءٍ: قَلِيلًا مِنْ مَاءٍ).

(١) مكان قرب السوق في المدينة.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٢٩).

نشاط ١

"ماء سبيل"

أشترك مع زملائي في المدرسة لشراء كميات من علب الماء البارد ونوزعها على طلاب المدرسة.

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ...» (١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ: ... وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ: الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ» (٢).

بعد قراءتي للحديثين السابقين أستنبط العقوبة الموجودة وسببها:

العقوبة	سبب معاقبة الله له
.....
.....
.....

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٣٥٨)، ومسلم برقم: (١٠٨).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٣٦٩).

نتعلم لنعمل

- أو من بمعجزات النبي ﷺ إيماناً تاماً .
- أدرك أن معجزات النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ .

التقويم

١ أكتب بأسلوبي تعريفا للمعجزة :

.....

.....

٢ أورد مثالا لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ :

.....

.....

.....

٣ أوضح كيف تدل هذه القصص على فضل النبي ﷺ ورحمته بأمتة؟

.....

.....



دلالة نبع الماء بين يديه على نبوته ﷺ

الدرس
الثاني

تمهيد:

- ما المعجزات التي أجزاها الله لإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام؟
- وما معجزات نبينا محمد ﷺ؟

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه:

دلالة نبع الماء بين يديه على نبوته ﷺ:

ومن دلائل النبوة: أنه أظهر معجزات وآيات بينات لا يُظهرها إلا أنبياء الله؛ فسنة الله تعالى أن يُجْري على أيدي الأنبياء السابقين خوارق العادات لتكون معجزات لهم، وبرهاناً على صدقهم، وسبيلاً لإقامة الحجة على أقوامهم.

ونبينا ﷺ أيضاً كان نبياً مباركاً، وكان ما ساقه الله من البركة على يديه دليلاً ساطعاً وبرهاناً دامغاً على نبوته ورسالته.

ومن معجزاته ﷺ: قصص نبع الماء من بين أصابعه ﷺ، وقد تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة، ولم يسمع بمثل هذه المعجزة العظيمة عن غير نبينا ﷺ حيث نبع الماء من بين عظمه وعصبه ولحمه ودمه.

ونَبَعَ الماء من بين أصابع النبي ﷺ أبلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى ﷺ بالعصا فتفجرت منه المياه، لأن خروج الماء من الحجارة معهود، بخلاف خروجه من بين اللحم والدم.

والأخبار المتكاثرة تشهد ببركة النبي ﷺ، وهذه البركة ليست موروثاً يحمله الأحفاد عن الأجداد، ولا علماً يتلقاه المرء بالكد والاجتهاد، إنه عطية الله وبركته يؤتيها من شاء.

نشاط ٢

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أجمع أكبر قدر ممكن من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك:

التصرفات غير الصحيحة في استخدام الماء



.....

.....

.....

.....

.....

.....

النتيجة المتوقعة من تلك التصرفات



.....

.....

.....

.....

.....

.....



نتعلم لنعمل

- أنشر موقفا عن معجزات النبي ﷺ في وسائل التواصل الاجتماعي .
- أعظم رسول الله ﷺ وأزداد تصديقا وحباً له .

التقويم

١ أْبَيِّنْ أَثْرَ تَكَثِيرِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ فِي إِسْلَامٍ مِنْ شَاهِدٍ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .

.....

.....

٢ أَقَارِنْ بَيْنَ مَعْجَزَةِ نَبِينَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي نَبْعِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَعْجَزَةِ مُوسَى ﷺ فِي ضَرْبِ الْحَجَرِ بَعْصَاهُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ .

.....

.....

٣ أْبَيِّنْ دَلَالََةَ نَبْعِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ .

.....

.....



تمهيد:

الماء من نعم الله العظيمة، وله أهمية كبرى في حياة الإنسان والحيوان والنبات، ولذا كان من أعظم الأوقاف نفعا حفر الآبار وسقاية الناس، فما فضل هذا العمل؟ اقرأ حديث عثمان رضي الله عنه لتتعرف ذلك:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ فَقَالَ: "مَنْ يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي ^(١).

نشاط تمهيدي؟

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **ماء يستعذب:** يُعَدُّ عَذْبًا صالحًا للشرب.
- **بئر رومة:** بئر عذب المياه يقع بالمدينة شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق، كان ملكا لرجل يهودي يبيع ماءه على أهل المدينة فاشتراه عثمان رضي الله عنه بعشرين ألف درهم وجعله وقفا لله.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٧٠٣)، وقال هذا حديث حسن، والنسائي برقم: (٣٦٠٨).

- **فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين :** أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين وقفاً في سبيل الله .
- **بخير له منها في الجنة :** أي يبذله الله عوضاً عما أنفق بالخير العظيم والحسنات المضاعفة .



مما يستفاد من الحديث:

- فضل الوقف في سبيل الله .
- فضل سقيا الماء عند الحاجة وعظم الأجر المترتب على ذلك .
- فضل عثمان رضي الله عنه .
- الاستثمار الأمثل للمال، هو فيما يعود بالنفع على صاحبه في الدنيا والآخرة، ويعود على مجتمعه بالنفع .

-
-

أعرف عثمان بن عفان رضي الله عنه :

- **نسبه :** هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن عبد مناف القرشي، أمير المؤمنين ذو النورين رضي الله عنه .
- **صفاته :** كان مشهوراً بالكرم والتجارة، وصلة الرحم، كثير الحياء؛ أخبر النبي صلى الله عليه وآله أن الملائكة تستحي منه ^(١) .

- **فضائله :** أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله رقية رضي الله عنها فلما ماتت تزوج أختها أم كلثوم رضي الله عنها، وثبت أن رسول الله صلى الله عليه وآله بشره بالجنة ^(٢) وشهد له بأنه سيموت شهيداً .

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٠١) .

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٩٥)، ومسلم برقم: (٢٤٠٣) .

نشاط ١

أبيّن أهمية وقف الماء على حياة الناس .

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢

أطلق البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه عام ١٤٤٠هـ تحت شعار (قطرة) وهو من ضمن البرامج المعززة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، أفكّر في أهم الممارسات التي تعيننا على الاستخدام الأمثل للمياه في الأماكن الآتية:

الممارسات	المكان	
	دورات المياه	داخل المنزل
	المطبخ	
	حديقة المنزل	خارج المنزل
	غسيل السيارة	
	الوضوء	

نتعلم لنعمل

- أبادر لسقيا الماء لكل من احتاجه .
- أتمثّل هدي النبي ﷺ في الاستخدام الرشيد للماء .

التقويم

١ أبيّن أهمية المساهمة في الأوقاف .

.....

.....

٢ أمثّل بثلاثة أمثلة على أشياء يمكن وقفها لينتفع الناس بها .

..... ١

..... ٢

..... ٣

٣ أبيّن معنى ما يأتي :

- أ . ماء يستعذب :
- ب . بئر رومة :
- ج . فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين :



صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تكثر الطعام بين يدي النبي

المدرس
الرابع

تمهيد:

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يسدَّ حاجة الجمع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهًا من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبيه ﷺ.

أُتِعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثر الطعام بين يديه:

قصص في تكثر الطعام بين يديه ﷺ:



- عن جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: توفي عبدالله بن عمرو بن حرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وهو أبو جابر) وعليه دَيْنٌ، فاستعنت النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على غرمائه أن يضعوا من دَيْنِهِ، فطلب النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليهم فلم يفعلوا^(١)، فقال لي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أذهب فصنِّفْ تمرَكَ أصنافا العجوة على حِدَةٍ، وعِدْقُ زَيْدٍ على حِدَةٍ، ثم أرسل إليَّ»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كُلْ للقوم»، فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرِي كأنه لم ينقص منه شيء^(٢).

(١) هذا من باب الشفاعة وليس من باب الأمر.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢١٢٧).

● وعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرننا إبلنا التي نركب عليها فأكلنا وادهنا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "افعلوا"، قال: فجاء عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: يا رسول الله إن فعلت قلَّ المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "نعم"، قال: فدعا بِنَطْعِ فَبَسَطَهُ ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بكفِّ ذرة، قال: ويجيء الآخر بكف تمر، قال: ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عليه بالبركة، ثم قال: "خذوا في أوعيتكم" قال: فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه، قال: فأكلوا حتى شبعوا وَفَضَلَتْ فَضْلَةً، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة»^(١).

نشاط ١

مما يدل على فضل إطعام المساكين؛ أن الله جعله كفارة لكثير من الذنوب، بالرجوع إلى المصحف؛ أسجل ثلاث آيات تدل على ذلك:

..... [سورة البقرة: (٨٤)].

..... [سورة المائدة: (٨٩)].

..... [سورة المجادلة: (٤)].

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٤٨٤)، ومسلم برقم: (٢٧) واللفظ له.

نشاط ٢ ؟

أمامي عدة مربعات في كل مربع كلمة، أختار الحرف الأول منها، وأجمعها لأصل إلى فائدة عظيمة.

طلب	لن	الخير	محملة	الدنيا	عليك	طلعت	إنما
دائمًا	له	بركة	بيده	سبحانه	مساعدة	الله	عبادة
هدية	نحب	جنة	ليعلم	الرضا	لكم	وليد	خير

الفائدة هي:

نتعلم لنعمل

- أحرص على إطعام الطعام بالمشاركة في إفطار الصائم في رمضان .
- أفكر في إيجابيات وسلبيات قراراتي قبل تنفيذها ، ثم أرجح بينها لأختار الأفضل .



١ أوردُ مثالا لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ :

.....

.....

.....

٢ أوضّح أثر تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ في زيادة الإيمان واليقين في

قلوب أصحابه رضي الله عنهم .

.....

.....

.....

٣ أبين وجه الإعجاز في تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....



دلالة تكثير الطعام بين يديه على نبوته ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد:

- هل يملك النبي ﷺ تكثير الطعام من نفسه؟
- هل يتوقع أن تحصل هذه المعجزة من غير النبي ﷺ؟
- أناقش معلمي في هذه الأسئلة.

أتعرف معجزة النبي ﷺ في تكثير الطعام بين يديه:

قصة في تكثير الطعام بين يديه ﷺ:



- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «تزوج رسول الله ﷺ فدخل بأهله، وقال: فصنعت أمي أم سليم حيساً^(١)، فجعلته في قدر كبيرة فقالت: يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل: بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول: إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله، قال: فذهبت بها إلى رسول الله ﷺ فقلت: إن أمي تقرئك السلام وتقول: إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله، فقال: **"ضعه"**، ثم قال: **"اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا"** قال: فدعوت من سمى ومن لقيت قال: قلت لأنس: عدد كم كانوا؟ قال: زهاء ثلاث مئة، وقال لي رسول الله ﷺ: **"يا أنس هات القدر"**، قال: فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة، فقال رسول الله ﷺ: **"ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه"**، قال: فأكلوا حتى شبعوا، قال: فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي: يا أنس ارفع قال: فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت...»^(٢).

(١) طعام من التمر واللبن المجفف مع السمن.

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٤٢٨).

دلالة تكثير الطعام بين يديه ﷺ على نبوته :

- قصة تكثير الطعام بين يديه ﷺ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته ﷺ .

نشاط ١

أذكر موقفا غير ما ذكر يدل على تسابق الصحابة ﷺ في إهداء الطعام إلى النبي ﷺ .

.....

.....

.....

نشاط ٢

أبين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

- حضر زميلي للمدرسة ونسي إحضار وجبة فطوره .
- قررت جماعة المسجد في حيننا تخصيص يوم يشترك فيه أهل الحي لإطعام ابن السبيل .
- وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الفطور فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة .
- أقام أخي وليمة تكفي أربعة أشخاص، فطلبتُ منه دعوة أبناء الجيران فرفض بحجة أن الطعام لا يكفي .

.....

نتعلم لنعمل

- أتفقد أقاربي وجيراني وأبادر لإطعامهم توددا وحباً .
- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، فعلامة حبه اتباعه وكثرة الصلاة والسلام عليه .

التقويم

١ أبين ماذا فعل النبي ﷺ حين بعثت له أم سليم بالحيس؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟

.....

.....

.....

٢ أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٣ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ يعد من
- ب . من أسباب حصول البركة في الطعام



الدرس السادس

تمهيد:

الطعام من نعم الله علينا، ومن أسباب نزول البركة في الطعام الاجتماع عليه أثناء تناوله والتصدق منه وإشراك المساكين وذوي الحاجة فيه، فإذا نزلت البركة يصبح الطعام القليل كافياً للعدد الكبير كما جاء في الحديث الآتي:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ» (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنواناً للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **طعام الواحد:** مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً.
 - **يكفي الاثنین:** يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين.
- والمراد بالحديث الحظ على الكرم والتقنع بالكفاية، وليس المراد الحصر في مقدار الكفاية، وإنما المراد المواساة وأنه ينبغي للاثنين إدخال ثالث لطعامهما وإدخال رابع أيضاً بحسب من يحضر.
- ومن صور إطعام الطعام:

..... ●

..... ●

مما يستفاد من الحديث :

- الحث على الموساة في الطعام .
- استحباب الاجتماع على الطعام .
- إذا حصلت الموساة بالطعام حصلت فيه البركة بسببها .

أُعرف جابر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

نسبه: جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، هو وأبوه صحابيان رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

فضائله: شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية، وغزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، وعنه قال: استغفر لي رسول الله ﷺ ليلة خمسا وعشرين مرة (١) .

صفاته: كان معدودا من علماء الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم، وكان مفتي المدينة في زمانه، وبلغ عدد أحاديثه التي رواها عن النبي ﷺ (١٥٤٠) حديثا .

نشاط ١

أبَيّن كيف أطبق هذا الحديث أثناء إفطاري في المدرسة .

.....

.....

.....

.....

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٣٨٥٢) .

نشاط ٢

أملأ الجدول الآتي بما يناسب بالاشتراك مع مجموعتي:

ثمرات إطعام الطعام في الآخرة	ثمرات إطعام الطعام في الدنيا

نتعلم لنعمل

- أتسبب في حصول البركة في طعامي بالاجتماع عليه وإطعام الفقير والمحتاج منه .
- أشجع على الاجتماع على الطعام في المناسبات .

معلومات إثرائية



- دلت النصوص على أسباب شرعية جعلها الله أسبابا جالبة للبركة، منها:
- ١ . تقوى الله عز وجل .
 - ٢ . الدعاء .
 - ٣ . أخذ المال من طريق حلال .
 - ٤ . أخذ المال بسخاوة نفس؛ أي من غير شره ولا إلحاح في المسألة .
 - ٥ . الصدق في المعاملة من بيع وشراء وتجارة وشراكة .. ونحوها .
 - ٦ . التبكير في قضاء الأعمال والتجارات وطلب العلم وغير ذلك .
 - ٧ . اتباع السنة في آداب الطعام؛ مثل الاجتماع على الطعام والتسمية قبل الأكل .
 - ٨ . استخارة المولى جل وعلا في الأمور كلها .
 - ٩ . أن يرضى المؤمن بما قسم الله له من رزق .
 - ١٠ . العدل .





١ أبين المقصود بقوله صلى الله عليه وآله : (طعام الاثنيين يكفي الأربعة) .

.....

.....

.....

٢ أبين كيف دل الحديث على الفوائد الآتية :

- الحث على الموساة في الطعام :
-
- استحباب الاجتماع على الطعام :
-
- إذا حصلت الموساة بالطعام حصلت معها البركة فيه :
-

٣ أذكر ثلاثاً من فضائل جابر بن عبد الله رضي الله عنه .

..... ١

..... ٢

..... ٣





حفظ الله لنبيه ﷺ (١)

الدرس
السابع

كان أحمد يهتم بالقراءة خاصة في الكتب التي تتحدث عن سيرة النبي ﷺ، وكان أخوه خالد يهوى الرياضة وتقوية جسمه بالتغذية والتمارين الرياضية.

دخل خالد على أحمد وهو يقرأ في المكتبة وجرى بينهما الحوار الآتي :

خالد: لقد تدربت اليوم كثيرا كي تزيد قوّتي وأكون شجاعا، لأحفظ نفسي من أي خطر يحل بي .
أحمد: التدريب وحده لا يعطي الحماية، فالحافظ الله .

خالد: وكيف يحفظ الله عبده؟

أحمد: لله جنود السماوات والأرض، فيحفظ عبده بما شاء، كما حفظ نبينا محمدا ﷺ .

خالد: لعلك يا أحمد تخبرني عن مواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيّه ﷺ، فأنا أعلم اهتمامك بقراءة سيرته ﷺ .

أحمد: حسنا يا خالد سأخبرك بمواقف حَفِظَ اللهُ فيها نبيه ﷺ .

خالد: هيا يا أحمد فأنا أتشوق لسماع ذلك .

أحمد: قرأتُ يا خالد مواقف كثيرة تدل على حفظ الله لنبيه ﷺ منها :

قبل الهجرة :

- عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم (أي يصلي وأنتم تشاهدونه) ؟ ، قال : فقيل : نعم، فقال : واللوات والعزى لئن رأيتَه يفعل ذلك لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه في التراب، قال : فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي زعم ليطاء على رقبته، قال : فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبه ويتقي بيديه، قال : فقيل له : ما لك ؟

فقال: إن بيني وبينه لخذقا من نار وهولا وأجنحة، فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لاخطفته الملائكة عضوا عضوا..»^(١).

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الملائكة اجتمعوا في الحِجْر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدا لقد قمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة -رضي الله تعالى عنها- تبكي حتى دخلت على رسول الله ﷺ فقالت: هؤلاء الملائكة تعاقدوا عليك لو قد رأوك لقد قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: "يا بنية أريني وضوءا"، فتوضأ ثم دخل عليهم المسجد فلما رأوه قالوا: ها هو ذا وخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في صدورهم وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا إليه بَصَرا ولم يقم إليه منهم رجل فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضة من التراب، فقال: "شاهت الوجوه" ثم حصبهم بها فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصة إلا قتل يوم بدر كافرا^(٢).

خالد: ما أجمل هذه المواقف وأمتعتها! ... هل لديك المزيد من المواقف أيضا؟

أحمد: نعم، لدي موقف للنبي ﷺ أثناء الهجرة، وموقفان له في المدينة، أعرضها لك في لقاء قادم إن شاء الله.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٧٩٧).

(٢) أخرجه أحمد برقم: (٣٠٣/١)، وصححه ابن حبان برقم: (٦٥٠٢).

أنعم الله عليّ بنعم كثيرة وأمرني بحفظها، منها الجوارح التي أتمتع بها، أبين كيف أحفظها
كما أمر الله.

الجوارح



العين

.....
.....
.....
.....

اللسان

.....
.....
.....
.....

القلب

.....
.....
.....
.....

الرجل

.....
.....
.....
.....

اليـد

.....
.....
.....
.....

الأذن

.....
.....
.....
.....

نشاط ٢

جعل الله من أسباب حفظ العبد المحافظة على الأوراد والأذكار، بالاشتراك مع زملائي في الصف أرجع إلى كتاب "رياض الصالحين" أو غيره من كتب الأذكار، وأدوّن بعض الأحاديث التي تدل على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أتمسك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد.
- أتيقن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش.



١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

• من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة :

.....

.....

٢ أعلل ما يأتي :

• محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

.....

.....

٣ أبين أثر حفظ الله لنبيه ﷺ .

.....

.....

حفظ الله لنبيه ﷺ (٢)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد:

عاد خالد إلى المنزل، ولقي أخاه أحمد، فتذكر المواقف التي قصَّها عليه في اللقاء الماضي، وكيف استمتع بها، فطلب منه أن يكمل عرض مواقف حفظ الله لنبيه ﷺ.

فقال أحمد: سأحدثك عن موقف للنبي ﷺ أثناء الهجرة وموقفين في المدينة، وهي تؤكد ما ذكرته لك في اللقاء السابق.

أثناء الهجرة:

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كلها تبحث عنه، وأغرت من يجده بالحصول على الأموال، فاخْتَبأ هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سراقه بن مالك المدلجي؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعدما زالت الشمس، وتبعنا سراقه ابن مالك، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أتينا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطمت فرسه إلى بطنها أرى، فقال: إني قد علمت أنكما قد دعوتما عليّ، فادعوا لي فالله لكما أن أَرَدَّ عنكما الطلب، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقي أحداً إلا قال: قد كفيتم ما هاهنا فلا يلقي أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥٣)، ومسلم برقم: (٢٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٦١٥)، ومسلم برقم: (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارتطمت: غاصت، جَلَدٍ: الأرض الصلبة المستوية، أرى: أظن).

في المدينة :

- عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة فأكل منها، فجيء بها إلى رسول الله ﷺ فسألها عن ذلك فقالت: أردت لأقتلك قال: "ما كان الله لِيَسْلُطَكَ على ذلك" قال: أو قال عَلَيَّ قال قالوا: ألا نقتلها قال: "لا" ^(١).
 - عن عبدالرحمن بن خنبل التميمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: إن الشياطين تحدت تلك الليلة على رسول الله ﷺ من الأودية والشعاب، وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله ﷺ، فهبط إليه جبريل ﷺ فقال: يا محمد قل: قال: "ما أقول؟" قال: قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، قال: فطفئت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى ^(٢).
- خالد:** ما أسعدني بسماع مثل هذه القصص! ولقد شوقتني أكثر للقراءة في سيرة الرسول ﷺ.

نشاط ١

أستنبط من الحوار السابق سببين من أسباب حفظ الله لعبده المؤمن.

١

٢

نشاط ٢

أذكر كيف حفظ الله أنبيائه عليهم السلام في المواطن الآتية:

م	الأنبياء عليهم السلام	كيف حفظهم الله
١	نوح <small>عليه السلام</small> عندما أرسل الله الطوفان على قومه
٢	إبراهيم <small>عليه السلام</small> عندما ألقاه قومه في النار
٣	موسى <small>عليه السلام</small> عندما تبعه فرعون والبحر أمامه
٤	عيسى <small>عليه السلام</small> عندما أراد اليهود قتله
٥	يونس <small>عليه السلام</small> عندما التقمه الحوت
٦	لوط <small>عليه السلام</small> عندما أتاه قومه يريدون الاعتداء على ضيوفه

نتعلم لنعمل

- أحافظ على أذكري في الصباح والمساء وفي كل حين .
- أهدي كروت أذكار الصباح والمساء لزملائي في المدرسة .



١ أكمّل الفراغ الآتي بما يناسب :

• من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ أثناء الهجرة :

.....

.....

.....

٢ أبين كيف يمكن أن يصاب العبد بالأذى وهو محافظ على الأذكار؟

.....

.....

.....

٣ أبين أثر الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .

.....

.....

.....



أسباب حفظ الله لعبده

الدرس
التاسع

تمهيد:

كان أبو الطيب الطبري الشافعي (ت ٤٥٠ هـ) قد جاوز مئة سنة وهو يتمتع بقوته وعقله، فوثب يوماً وثبة شديدة، ف قيل له؛ كيف تفعل ذلك وأنت شيخ كبير؟ فقال هذه جوارح حفظناها عن المعاصي في الصغر، فحفظها الله علينا في الكبر. أقرأ الحديث الآتي لأتعرف كيف أحفظ نفسي وأملك الشجاعة والإقدام.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظَكَ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

أتعرف معاني الحديث:

- **احفظ الله:** بفعل أوامره واجتناب نواهيه.
- **تجده تجاهك:** تجده أمامك يدلك على كل خير ويمنع عنك كل شر.
- **فاستعن بالله:** اعتمد على الله في كل أمورك.
- **رفعت الأقلام وجفت الصحف:** كتبت المقادير كلها.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٥١٦) وقال: حسن غريب.

مما يستفاد من الحديث:

- أوتي الرسول ﷺ جوامع الكلام فكلماته اليسيرة تحمل معاني عظيمة ومن ذلك هذا الحديث .
- حفظ الله يكون بأداء الطاعات مثل : و واجتناب المحرمات مثل : و
- حفظ الله للمؤمن يكون في بدنه وصحته وماله وولده، وأعظم من ذلك حفظ الله له في دينه فيثبته عليه ولا يزيغه .
- أهمية سؤال الله ودعائه في حفظ العبد وطلب العون فإن الله هو الغني القادر الكريم الجواد .

أُتِعرف عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

- نسبه:** هو عبد الله بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ .
- من فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علمه التأويل وفقهه في الدين»^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين^(٢) .
- من صفاته:** كان غزير العلم، مُجتهداً في العبادة، يصوم الاثنين والخميس، كثير البكاء من خشية الله .

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٤٣)، ومسلم برقم: (٢٤٧٧) .
 (٢) أخرجه البخاري برقم: (٧٥)، والترمذي برقم: (٣٨٢٤) .

نشاط ١

دلّ الحديث على وجوب الإيمان بالقدر ، أبين أثر ذلك في حياة المسلم.

.....

.....

.....

نشاط ٢

أكتب بأسلوبي نصيحة أقدمها لزميلي أحثه على المعاني الواردة في وصية الرسول ﷺ

لابن عباس رضي الله عنه.

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أبدأ بسؤال الله في كل حوائجي قبل أي مخلوق .
- أَرْضَى بِقِضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ وَأَتَيْقِنُ أَنَّهُ وَاجِبٌ .

معلومات إثرائية

- قال الإمام ابن رجب " رحمه الله " : ومن أعظم ما يجب حفظه من أوامر الله :
- ١ . الصلاة وقد أمر الله بالمحافظة عليها فقال : ﴿ حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ ^(١) ، ومدح المحافظين عليها بقوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ ^(٢) ، وقال النبي ﷺ : « من حافظ عليهن كن له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة » ^(٣) .
 - ٢ . وكذلك الطهارة فإنها مفتاح الصلاة قال النبي ﷺ : « لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » ^(٤) .
 - ٣ . ومما يؤمر بحفظه الأيمان ﴿ وَأَحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ ^(٥) .
 - ٤ . ومن ذلك حفظ الرأس والبطن كما في حديث ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المرفوع (الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى) ^(٦) وحفظ الرأس وما وعى يدخل فيه البصر واللسان من المحرمات ، وحفظ البطن وما حوى يتضمن حفظ القلب عن الإصرار على ما حرم الله ويتضمن أيضا حفظ البطن من إدخال الحرام إليه من المآكل والمشرب .
 - ٥ . وأمر الله عز وجل بحفظ الفرج ومدح المحافظين له : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ ^(٧) .

(٥) سورة المائدة، الآية: ٨٩ .
 (٦) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٥٨) .
 (٧) سورة النور، الآية: ٣٠ .

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨ .
 (٢) سورة المؤمنون، الآية: ٩ .
 (٣) أخرجه الطبراني برقم (١٧٦٧) .
 (٤) أخرجه أحمد برقم: (٥ / ٢٨٠) ، وصححه ابن حبان برقم: (١٠٣٧) .

١ استخرج من نص الحديث الجمل التي توافق معنى الآيات الآتية:

م	الآية	الجملة الموافقة للمعنى
١	﴿ هَذَا مَا تُوعِدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مِّنْ حَيْثُ الرَّحْمَنُ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ ^(١) .	
٢	﴿ الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٢) .	
٣	﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ^(٣) .	
٤	﴿ الرَّءْيُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ ^(٤) .	
٥	﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ^(٥) .	

٢ من حفظ الله بفعل أو امره واجتناب نواهيهِ فإن الله يحفظه، أبين معنى حفظ الله لعبده.

٣ الجزء من جنس العمل، أبين من أي جمل الحديث استفدنا هذه القاعدة.

(٤) سورة يونس، الآية: ١ .
(٥) سورة التوبة، الآية: ٥١ .

(١) سورة ق، الآيات: ٣٢ - ٣٣ .
(٢) سورة الرعد، الآية: ١ .
(٣) سورة الفاتحة، الآية: ٥ .

الأسئلة العامة ؟

١ في قصة المجاعة التي أصابت النبي ﷺ وأصحابه في غزوة تبوك كثير من العبر والفوائد ، أستنبط ثلاثا منها .

.....

.....

٢ أمثل لحفظ الله لنبيه ﷺ في المدينة .

.....

.....

٣ أذكر ثلاثا من معجزات النبي ﷺ .

.....

.....

.....

٤ أبين كيف أحفظ السمع والبصر .

.....

.....

٥ أوضّح كيف يحفظ الله عبده المؤمن .

.....

.....

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

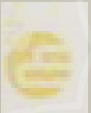
بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟





الوحدة الرابعة

حقوق النبي ﷺ



لَقَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِبِعْتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِبُرُوعِ شَمْسِ رِسَالَتِهِ قَالَ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (١) .

ومن أركان الإيمان : الإيمان بالله ورسوله ومنهم سيدنا محمد ﷺ ؛ فقد أرسله الله للإنس والجنّ يحمل رسالة الهداية ، والمؤمن يحمل هذا الاعتقاد في قلبه ، ويظهر في سلوكه ، فللنبي ﷺ على أمته حقوق في طاعته ، واتباعه ، واحترام مقامه ، وتوقيره بينها الله في كتابه والنبي ﷺ في سنته .

وستتناول في هذه الوحدة بعضاً من حقوق النبي ﷺ :



ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة :

- أن تتعرف حكم محبة النبي ﷺ ودلالاتها .
- أن تقدم محبة النبي ﷺ على كل أحد حتى نفسك .
- أن تكثر من الصلاة على النبي ﷺ .
- أن تتابع النبي ﷺ في سائر أقوالك وأفعالك .





تمهيد:

(١) ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

- كيف وصل الإسلام إلينا؟
- من الذي نزل عليه الوحي وقام بمهمة تبليغ دين الله؟
- كيف بلغ النبي ﷺ الدين؟
- ما واجبنا تجاه رسول الله ﷺ؟

حكم محبه النبى ﷺ:

محبه النبى ﷺ واجبة على كل مسلم، بل لا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على المؤمنين بل على الناس أجمعين، فعنه أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهدى الله به من الضلال والشرك إلى نور الهداية والتوحيد. فعن أنس قال: قال النبي ﷺ: « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين »^(٢).

وعن عبد الله بن هشام رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال له عمر: يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: « لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك »، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: « الآن يا عمر »^(٣).

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (١٥)، ومسلم برقم: (٤٤).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٦٦٣٢).

نشاط ١

أبين كيف أحقق محبة الرسول ﷺ وأقدم محبته على الآخرين .

.....

.....

.....

نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي أكتب ثمرات محبة الرسول ﷺ .

ثمرات محبة النبي ﷺ في الآخرة



.....

.....

.....

.....

ثمرات محبة النبي ﷺ في الدنيا



.....

.....

.....

.....

أحاديث يُمكن الاستفادة منها:

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟» قَالَ: مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَبْتَ»^(١).
- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ؛ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا...»^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٨٨)، ومسلم برقم: (٢٦٣٩).
 (٢) أخرجه البخاري برقم: (١٦)، ومسلم برقم: (٤٣).

نتعلم لنعمل

- أقدم محبة الرسول ﷺ على نفسي ووالديّ والناس أجمعين .
- أبين للآخرين حكم محبة النبي ﷺ .

التقويم

١ أبين حكم محبة النبي ﷺ .

.....

.....

٢ أذكر دليلاً على ضرورة محبة النبي ﷺ .

.....

.....

٣ أبين لم يجب علينا أن نحب النبي ﷺ .

.....

.....





تمهيد:

يدّعي بعض الناس حب النبي ﷺ فيقوم بسؤاله حاجاته في الدنيا كالولد والرزق، ويزعم أنه يتصرف في الكون وأنه الشافي الكافي... إلخ، ناقش هذا الادعاء مع زملائك ومعلمك في الفصل.

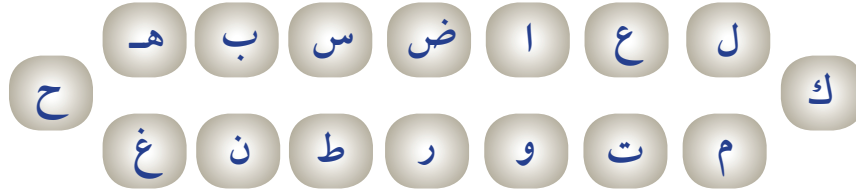
دلائل محبته ﷺ:

- علامات محبة الرسول ﷺ كثيرة منها:
- تقديم طاعته ﷺ على طاعة غيره من المخلوقين.
 - تقديم طاعته على هوى النفس وشهواتها.
 - اتباع سنته والافتداء به في أقواله وأفعاله.
 - كثرة ذكره ﷺ والصلاة والسلام عليه.
 - مطالعة سيرته ﷺ.
 - تعظيمه وتوقيره ﷺ.
 - الدفاع عنه وعن سنته ﷺ.
 - الغضب إذا انتقص ﷺ وبذل النفس فداء له.
 - تمنّي رؤيته، قال رسول الله ﷺ: «مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبًّا نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ»^(١).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٨٣٢).

نشاط ١

أركب من الحروف الآتية كلمات وأضمنها في الجدول حسب ما هو موضح:



م	المضمون	الكلمة
١	من علامات محبة الرسول ﷺ	
٢	ضد الحب	
٣	عقوبة من أبغض الرسول ﷺ	
٤	الدفاع عن سنته ﷺ دليل على	
٥	أحب الصحابة للنبي ﷺ	
٦	أصل من أصول الإيمان	

نشاط ٢

ينقسم الطلاب مجموعتين، واحدة تكتب علامات محبة النبي ﷺ، والأخرى تكتب علامات جفاء النبي ﷺ، وكل مجموعة تعرض ما كتبت على الأخرى.

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أبادر بقراءة أو سماع شيء من سيرته ﷺ .
- أتجنب المزاح قولاً وفعلاً في مقام النبي ﷺ .

التقويم

١ أذكر دلائل محبته ﷺ .

.....

.....

.....

٢ أكتب عبارة أصف بها محبتي للنبي ﷺ .

.....

٣ أبين كيف أزيد من شوقي للنبي ﷺ وتمني رؤيته .

.....

.....

.....



صور من محبة أصحاب النبى ﷺ له

الدرس
الثالث

صور من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

- في صلح الحديبية أرسلت قريش عروة بن مسعود الثقفي للمفاوضات فقال لقريش بعدما رجع من معسكر المسلمين: (أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمداً والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده، وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا تواضأ كادوا يقتتلون على وضوءه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له) (١).
- عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: (وما كان أحدٌ أحبَّ إليَّ من رسول الله ﷺ ولا أجلُّ في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملاً عيني منه إجلالاً له، ولو سألت أن أصفه ما أطق لأني لم أكن أملاً عيني منه) (٢).
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحبُّ إليَّ أن أصل من قرابتي) (٣).
- عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: (بينما أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثه أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل؟ قلت: نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي، قال: أخبرت أنه يسب رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لعن رأيت لا يفارق سوادي سواده حتى

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢٧٣٤).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٢١).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٢)، ومسلم برقم: (١٧٥٩).

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

أذن المؤذن لصلاة الفجر وأنا أشعر بالرغبة في النوم.



.....

.....

طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق
و أنا على موعد مع أحد زملائي.



.....

.....

نسيت حل الواجب واقترح عليّ أحد زملائي
أن أكذب على المعلم.



.....

.....



طلب مني صديقي أن أنشر مقطعاً يتضمن محرماً.



.....

.....

كنتُ في مجلسٍ وانتقص أحد الحاضرين سنة
من سنن النبي ﷺ.



.....

.....

نتعلم لنعمل

- يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا طالعت حب أصحابه ﷺ له.
- أنشر موقفاً يعكس حب الصحابة ﷺ للنبي ﷺ في وسائل التواصل الاجتماعي.



١ أذكرُ صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله صلى الله عليه وآله.

.....

.....

.....

٢ أبين سر الحب العظيم من الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وآله.

.....

.....

.....

٣ أبين كيف يمكن أن أصل لمثل حب الصحابة وتعظيمهم رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وآله.

.....

.....

.....





جرى نقاش بين خالد وأحمد حول من يُقدّم في المحبة؟ رسول الله ﷺ أم الوالدان، فقررا الرجوع لكتاب رياض الصالحين؛ وبعد الرجوع للكتاب وجدا الحديث الآتي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **والذي نفسي بيده:** أي والله، فالله هو الذي بيده الأنفس إن شاء توفاهها وإن شاء أحيهاها.
- **لا يؤمن:** لا يكمل إيمانه، لأن محبة النبي ﷺ فوق محبة الوالد والولد من كمال الإيمان الواجب.
- **أحب إليه:** أي لا بد من تقديم محبة النبي ﷺ على الوالدين والأولاد والناس أجمعين.
- **من والده وولده:** قدم الوالدين إجلالا لهما، ولأن كل أحد له والدان، وذكر الوالد والولد لأنهما أعز على المرء من غيرهما.

(١) أخرجه البخاري برقم: (١٤).

مما يستفاد من الحديث:

- عظم منزلة محبة الرسول ﷺ .
- محبة الرسول ﷺ من واجبات الإيمان .
- يجب تقديم محبة الرسول ﷺ على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة .
- فضل الرسول ﷺ وأثره أعظم من فضل الوالدين وأثرهما .
- جواز الحلف على الأمر المهم توكيداً له وإن لم يكن هناك مستحلف .
- محبته ﷺ تكون ضمن المشروع، فلا يجوز الغلو فيه بإنزاله فوق منزلته أو التوسل به ودعائه .
-
-

أتعرف أبا هريرة رضى الله عنه:

- نسبه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضى الله عنه .
- من فضائله:** دعا له النبي ﷺ بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي ﷺ .
- من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رضى الله عنه محباً للعلم، فقد روى عن النبي ﷺ (٥٣٧٤) حديثاً .

? نشاط ١

أبيّن العلاقة بين محبة الله، ومحبة الرسول ﷺ .

.....

.....

أردد حديث أبي هريرة رضي الله عنه حتى أحفظه، ثم أقرؤه غيباً على زميلي.

نتعلم لنعمل

- أقدم محبة الرسول صلّى الله عليه وآله على محبة الوالد والناس أجمعين.
- أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي صلّى الله عليه وآله.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. يجب تقديم محبة الرسول صلّى الله عليه وآله على

ب. محبة الرسول صلّى الله عليه وآله أصل من أصول

٢ أعلل تقديم محبة الرسول صلّى الله عليه وآله على محبة الوالدين.

.....

٣ أضع علامة (✓) أمام الصفات التي يتحلى بها أبو هريرة رضي الله عنه:

أ. غزارة العلم () ب. كثرة المال () ج. الاجتهاد في العبادة ()

د. كثرة الأولاد () هـ. نظم الشعر ()



صَلَّى
عَلَيْهِ

معنى الصلاة على النبي وفضلها

الدرس
الخامس

تمهيد:

كان خالد يشرح لأخيه أحمد أركان الصلاة فذكر منها الصلاة على الرسول ﷺ، فقال أحمد: ما معنى الصلاة على الرسول ﷺ؟ وما فضلها؟

معنى الصلاة على النبي ﷺ:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١).

فالصلاة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة الأعلى، والصلاة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعائه بأن يثني على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقائص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ:

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ:

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، فعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيامة فعن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات فعن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).

(٣) أخرجه الترمذي برقم: (٤٨٤)، وابن حبان برقم: (٩١١).
(٤) أخرجه النسائي برقم: (١٢٩٧)، وابن حبان برقم: (٩٠٤).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.
(٢) أخرجه مسلم برقم: (٤٠٨).

نشاط ١

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:

.....

اسم السورة: (.....

رقم الآية: (.....)

نشاط ٢

أبين الأمور التي تساعد على الإكثار من الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ.

.....
.....

نتعلم لنعمل

- أكثر من الصلاة على النبي ﷺ ، إذ هي سبب لصلاة الله على العبد وتكفير السيئات ورفع الدرجات .
- أوضح للآخرين معنى الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم



١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

.....

٢ أوضّح معنى قوله ﷺ : « صلى الله عليه بها عشرا » .

.....
.....

٣ أوضّح معنى قوله ﷺ : « أولى الناس بي يوم القيامة » .

.....
.....

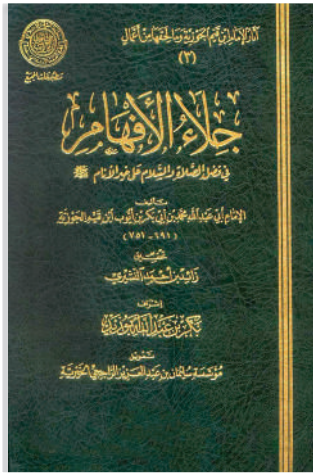


من أحب شيئاً أكثر من ذكره، ومن علامة محبة النبي ﷺ الإكثار من الصلاة عليه ﷺ

صفة الصلاة عليه ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ منها:

- عن عبدالرحمن بن أبي ليلى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: لقيني كعب بن عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقال: ألا أُهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(١).

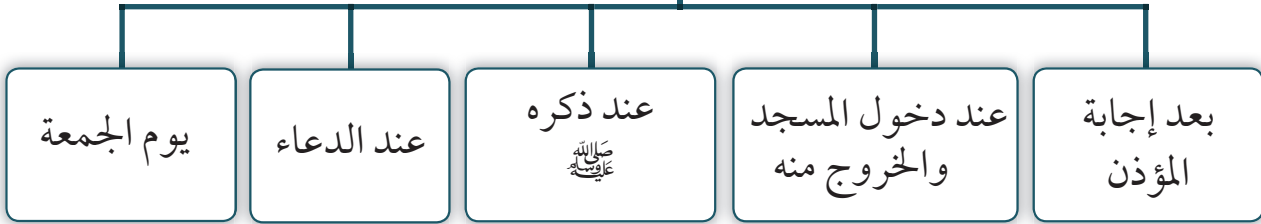


- عن أبي حميد الساعدي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ: «قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته؛ كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»^(٢).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٣٥٧)، ومسلم برقم: (٤٠٦).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٧).

المواطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ :

من المواطن التي تستحب فيها
الصلاة على النبي ﷺ

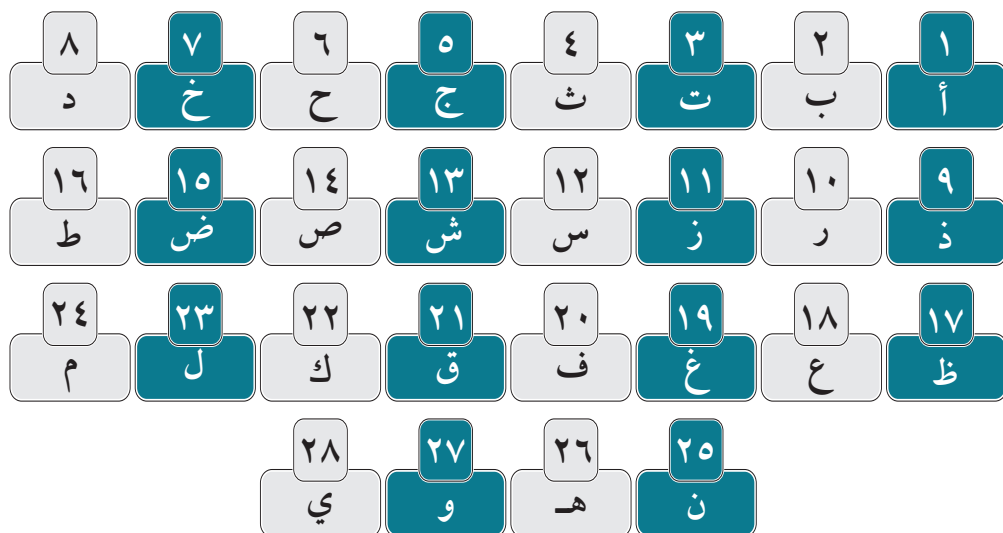


قصص من حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ :

عن أبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال: «ما شئت»، قال: قلت: الربع، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: النصف، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قال: قلت: فالثلثين، قال: «ما شئت فإن زدت فهو خير لك»، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: «إذن تكفي همك ويغفر لك ذنبك»^(١).
والمراد بقوله: فكم أجعل لك من صلاتي؟ أي كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به.

(١) أخرجه الترمذي برقم: (٢٤٥٧).

نشاط ١



أمامي مجموعة من الحروف المرقمة، أجمعها لأحصل على مجموعة من الكلمات، أكتبها في المكان المخصص، ثم أجمعها لأحصل على نص حديث للنبي ﷺ.

الأرقام	الكلمات
$٢٣ + ٢٨ + ٧ + ٢ + ٢٣ + ١$	
$٢٨ + ٩ + ٢٣ + ١$	
$٢٥ + ٢٤$	
$٣ + ١٠ + ٢٢ + ٩$	
$٢٦ + ٨ + ٢٥ + ١٨$	
$٢٤ + ٢٣ + ٢٠$	
$٢٣ + ١٤ + ٢٨$	
$٢٨ + ٢٣ + ١٨$	

قال ﷺ: «.....»

نتعلم لنعمل

- أبادر للصلاة على النبي ﷺ في المواطن المستحبة.
- أنواع في صيغ الصلاة على النبي ﷺ.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

.....

ب. من الصيغ الواردة في صفة الصلاة على النبي ﷺ :

.....

٢ أمثّل لحرص الصحابة رضي الله عنهم على الصلاة على النبي ﷺ .

.....

.....

٣ أبين جزاء من جعل كل دعائه صلاة على الرسول ﷺ :

.....

.....



تمهيد:

كلما ارتفع صوت الأذان ارتبط قلب المؤمن بنبيه محمد ﷺ بذكره والصلاة عليه وسؤال الله له الوسيلة، فبعد متابعة المؤذن تستحب الصلاة على الرسول ﷺ، يؤكد ذلك الحديث الآتي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- مثل ما يقول: في كل جمل الأذان إلا في فالسنة أن يقال: لا حول ولا قوة إلا بالله.
- ثم صلوا علي: أي بعد فراغكم.
- صلى الله عليه بها عشرا: أي أعطاه عشرا من الرحمة.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٣٨٤).

- ثم سلوا الله لي الوسيلة: المنزلة العالية.
- منزلة في الجنة: أي من منازلها وهي أعلاها وأغلاها وأرفعها.
- لا تنبغي إلا لعبد: لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله.
- وأرجو: قاله تواضعا لأنه إذا كان أفضل الأنام فلمن يكون ذلك المقام؟!.
- حلت له الشفاعة: أي وجبت له.

مما يستفاد من الحديث:

- فضيلة إجابة المؤذن.
- استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ.
- فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر.
-
-

أُتِعرف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه راوي الحديث:

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان غزير العلم مجتهدا في العبادة.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله ﷺ: «نعم أهل البيت عبد الله وأبو عبد الله وأم عبد الله»^(١).

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٦/١، ٤/١٥٠).

نشاط ١

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان:

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢

أبين العلاقة بين محبته ﷺ والصلاة عليه.

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أحرص على متابعة المؤذن ، والصلاة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أعلم أصدقائي فضل الصلاة على الرسول ﷺ بعد متابعة المؤذن .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من ثمرات الصلاة على النبي ﷺ :

ب. الوسيلة هي :

٢ أبين جزاء من تابع المؤذن ثم صلى على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .

.....

٣ أوضّح كيفية التردد مع المؤذن في جميع جمل الأذان .

.....



تمهيد:



الدعاء عبادة من العبادات العظيمة التي شرع لها آداب مستحبة،
من ذلك ما ورد في الحديث الآتي:

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ،
لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "عَجَلَ هَذَا" ثُمَّ
دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّانِ عَلَيْهِ، ثُمَّ
يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ»^(١).

نشاط تمهيدي

بالتعاون مع مجموعتي أقترح عنوانا للدرس وأكتبه في أعلى الصفحة.

أتعرف معاني الحديث:

- **يدعو في صلاته:** أي في آخر صلاته أو بعدها.
- **عجل هذا:** بسبب ترك الترتيب في الدعاء وعرض السؤال قبل الوسيلة.
- **إذا صلى أحدكم:** أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء.

(١) أخرجه أبو داود برقم: (١٤٨١)، والترمذي برقم: (٣٤٧٧)، والنسائي برقم: (١٢٨٥).

● **فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه :** من كل ثناء جميل ويشكره على كل عطاء جليل مثل أن

يقول :

.....

مما يستفاد من الحديث :

● بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى ، ثم الصلاة على النبي ﷺ .

● جواز الدعاء في الصلاة بأمر الدين والدنيا .

● استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن .

● ذم العجلة والإسراع في الصلاة ، وفي الدعاء .

.....

.....

أُتُعرف فضالة بن عبید رضي الله عنه راوي الحديث :

نسبه : هو فضالة بن عبید الأنصاري الأوسي رضي الله عنه .

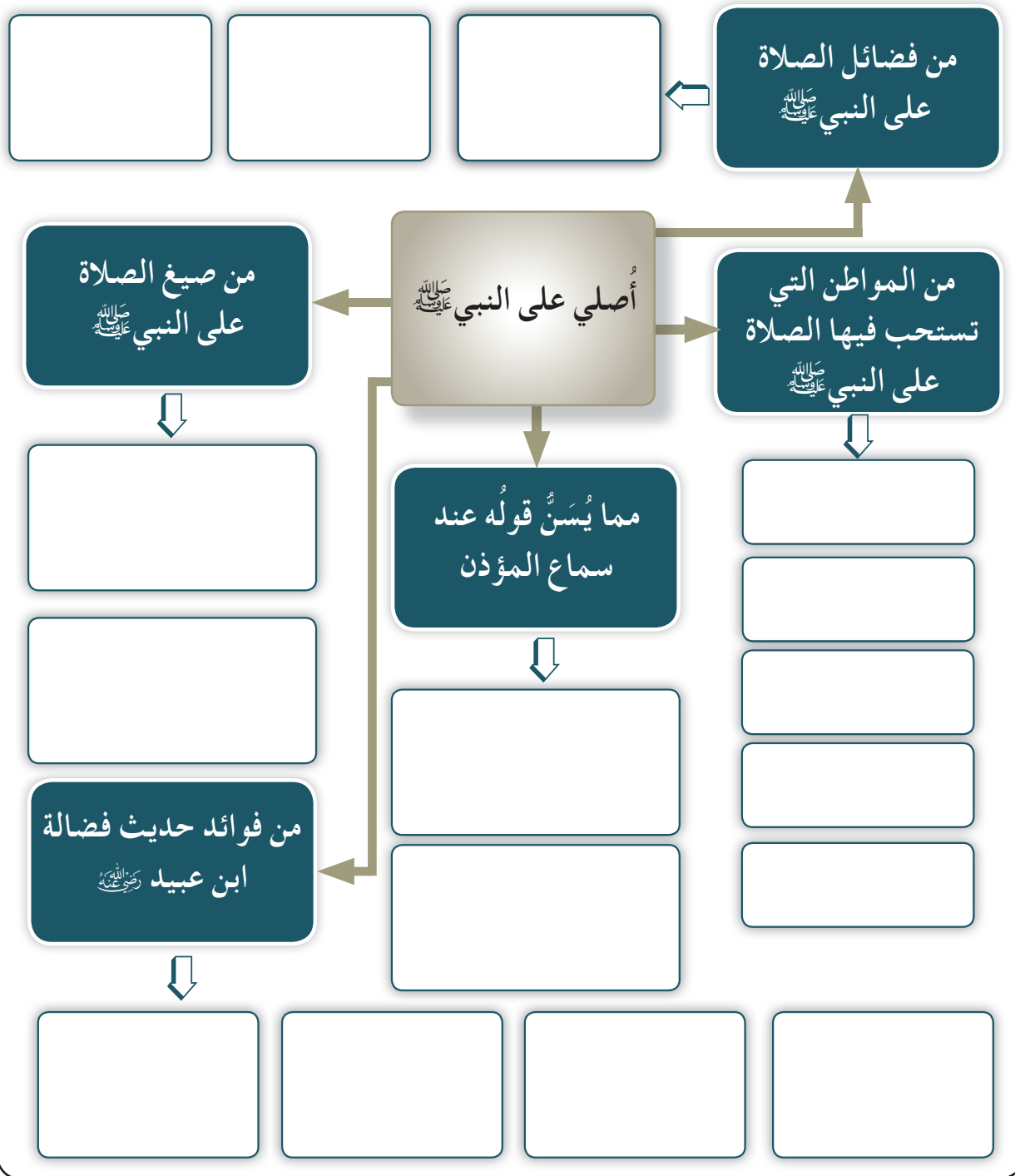
صفاته : كان من كبار القراء ، وممن تقلد الولايات .

فضائله : أسلم قديما ، شهد أحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وكان ممن

بايع تحت الشجرة .



أتعاون مع زملائي في تلخيص ما ورد في الدروس (٥ - ٨) في الشكل الآتي:



نتعلم لنعمل

- أحرص في دعائي على البدء بتحميد الله ﷻ والثناء عليه والصلاة على الرسول ﷺ .
- أتأني في صلاتي ودعائي ولا أتعجل .

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

- أ . من آداب الدعاء :
- ب . موضع الدعاء في الصلاة :
- ج . من التعجل في الدعاء :

٢ من فوائد الحديث :

- ١
- ٢

٣ أستنبط من الحديث سببين من أسباب استجابة الدعاء .

- ١
- ٢



تمهيد:

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾^(١)



- بِمَ تَأْمُرْنَا هَذِهِ الْآيَةَ؟
- وَمَا مَعْنَى الْأُسْوَةِ؟
- وَمَا فَضْلُ مَتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

معنى الأسوة:

معنى الأسوة: القدوة والاتباع، فمن تأسى بالنبي ﷺ؛ جعله قدوة له في جميع شؤونه واتبع ما جاء به.

فضل متابعة النبي ﷺ:

لمتابعته ﷺ والتأسي به فضائل كثيرة منها:
 أنها سبب لنيل محبة الله: ﴿

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٢)

٢ أنها سبب لدخول الجنة:

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مِنْ أَبِي» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَا أَبِي؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»^(١).

٣ تركها يسبب البعد عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

عن أنس رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٢).

٤ العمل بغيرها يسبب عدم قبول العمل:

عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٣).

نشاط ١

ورد الأمر في القرآن الكريم بطاعة الله واتباع الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في مواضع كثيرة، بالرجوع إلى المصحف أو أحد برامج القرآن الكريم الحاسوبية، أذكر ثلاث آيات تأمر بذلك.

..... سورة (.....).

..... سورة (.....).

..... سورة (.....).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٧٢٨٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٥٠٦٣)، ومسلم برقم: (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٦٩٧)، ومسلم برقم: (١٧١٨) واللفظ له.

أستنبط من الآيتين الآتيتين فوائد متابعة الرسول ﷺ .

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾^(١)

﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(٢)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوي في جميع أقوالي وأفعالي .
- أتحرى السنن في عباداتي ومعاملاتي ولا أقتصر على الواجبات .

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣١ .
(٢) سورة النساء، الآية: ٦٩ .



التقويم

١ أُبَيِّنُ أَثْرَ مَحَبَّتِهِ ﷺ فِي التَّأْسِي بِهِ.

.....

.....

٢ أُبَيِّنُ حَكْمَ مَتَابَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

.....

.....

٣ أَكْمِلُ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنَاسِبُ :

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التأسي به ﷺ:

.....

.....





مظاهر التأسي بالنبي ﷺ

تمهيد:

بعض الناس إذا قصر أو تهاون بأمر من أمور الدين، ثم بُيِّنَ له، قال تهوينا للأمر وتسويغا لتركه: إنه سنة، ماذا تقول لمثل هؤلاء؟
ناقش ذلك مع زملائك ومعلمك.

من مظاهر التأسي والافتداء به:

- الحرص على الفرائض.
- تعلم السنة ونشرها، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الافتداء به ﷺ في القول والعمل.
- محبة من يعمل بالسنة وتشجيعه.
- الإنكار على من يستهزئ بالسنن أو ينتقص العمل بها.

قصص من حرص الصحابة رضي الله عنهم على التأسي به ﷺ:

- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس؛ فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله ﷺ فصلوا بصلاته، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال: «أما بعد فإنه لم يخف عليّ مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها»^(١).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٩٢٤)، ومسلم برقم: (٧٦١).

- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان للنبي خاتم من ذهب، وكان يجعل فسه في باطن يده فطرحة ذات يوم فطرح الناس خواتيمهم، ثم اتخذ خاتمًا من فضة فكان يختم به ولا يلبسه ^(١).
- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقى نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدرا، أو قال: أذى، وقال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدرا أو أذى فليمسحه وليصل فيهما» ^(٢).

نشاط ١

أكتب الهدى الذي أفعله لأكون متأسيا بالنبي صلى الله عليه وآله في المواضع الآتية:

قبل البدء في الأكل:

عند النوم:

عند الخروج من المنزل:

عند الدخول على زملائي في الصف:

عند لبس ثوب جديد:

(١) أخرجه أحمد برقم: (١٢٧ / ٢).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٦٥٠)، وصححه ابن خزيمة برقم: (٧٨٦)، وابن حبان برقم: (٢١٨٥).

أضع علامة (✓) أمام الموقف الذي يعد مظهراً من مظاهر التأسي بالنبى ﷺ.

م	الموقف	العلامة
١	شارك محمد في الدورة التي أقيمت في الإجازة الصيفية لحفظ (٥٠) حديثاً	
٢	دخل رجل المسجد قبل أن تقام الصلاة فجلس دون أن يصلي تحية المسجد	
٣	رفض خالد لبس ثوبه الجديد لأن الخياط جعله طويلاً يتجاوز الكعبين	
٤	اشترى لك أبوك هدية بمناسبة فوزك في مسابقة حفظ السنة النبوية	
٥	ضحك طلاب الصف على زميلهم عندما علموا أنه صائم ذلك اليوم	

نتعلم لنعمل

- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤوني، وألتزمه.
- أعرّف الآخرين بهديه ﷺ عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التقويم



١ أعدّد مظاهر التأسّي بالنبي ﷺ .

.....

.....

٢ أبين سبب تأسّي الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ .

.....

.....

٣ أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

• من أمثلة تأسّي الصحابة رضي الله عنهم بالنبي ﷺ :

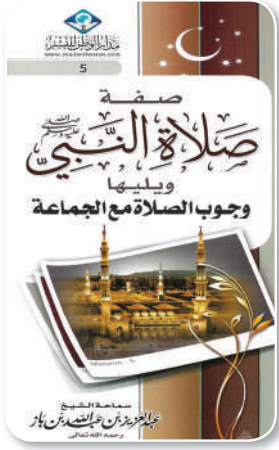
.....

.....

.....

.....





تمهيد:

كانت الوفود المسلمة تأتي للنبي ﷺ لتنهله من معين هديه وتتعلم سنته؛ فتقتدي به، فهذا مالك بن الحويرث رضي الله عنه هو ومن معه وفدوا على النبي ﷺ فأروا فيه المعلم الرفيق والمربي الرحيم كما في الحديث الآتي:

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين يوماً وليلةً وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا، فلما ظننا أننا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمَّن تركنا بعدنا، فأخبرنا، قال: «ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم،... وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم» (١).

نشاط تمهيدي

أكوّن من الكلمات الآتية جملة مناسبة لتكون عنوانا للدرس:
في - بالنبي ﷺ - التأسي - صلاته

أُتعرَف معاني الحديث:

- ونحن شبة: شباب متقاربون في السن.
- تركنا بعدنا: تركنا من أهلنا.
- وصلوا كما رأيتهموني أصلي: اقتدوا بأفعالي وأقوالي في الصلاة.

مما يستفاد من الحديث:

- أهمية معرفة صفة صلاة النبي ﷺ للتأسي به في ذلك.
- الحث على الأذان للصلاة المفروضة.
- الحث على الصلاة في جماعة.
- تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.
- فضيلة الرحلة في طلب العلم، وفضل التعليم.
- من صفات النبي ﷺ الرحمة والشفقة.
-

أُتعرَف مالك بن الحويرث رضي الله عنه:

- نسبه: هو مالك بن الحويرث الليثي رضي الله عنه.
- من فضائله: أقام عند النبي ﷺ عشرين ليلة، كان مهتمًا بتعليم الناس صفة الصلاة.



سافر محمد مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لإخوته: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخوه الصغير ولا تنسوا أيضا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعا قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء المنزل "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلّوا المغرب والعشاء جمعا وقصرا، ثم انطلقوا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدّوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقع التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أتأمل رحمة وشفقة النبي الرحيم ﷺ مع هؤلاء الصبية، وأزداد حبا وإجلالا له.
- أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامة وصفة الصلاة.

معلومات إثرائية

انحرف بعض الناس عن هدي النبي ﷺ وأحدثوا في دين الله عز وجل ما ليس منه، وغيروا وبدلوا، وغلّوا في محبتهم للرسول ﷺ غلّواً أخرجهم عن جادة الصراط المستقيم، الذي قال الله عز وجل فيه: ﴿ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾^(١).

وقد كان رسول الله ﷺ حريصا على حماية جناب التوحيد، فكان يحذر تحذيرا شديدا من الغلو والانحراف في حقه، ودلائل ذلك كثيرة جدا منها:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله »^(٢).

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت، فقال له النبي ﷺ: « جعلتني لله عدلا، بل قل ما شاء الله وحده »^(٣).

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

(٢) أخرجه البخاري في عدة مواضع منها (٤٧٨/٦).

(٣) أخرجه أحمد برقم: (٢١٤/١) و(٢٨٣) و(٣٤٧).



١ أُبَيِّنُ أَهْمِيَةَ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

.....
.....

٢ أُبَيِّنُ مَعْنَى مَا يَأْتِي :

أ . شَبَهَةٌ :

ب . تَرَكَنَا بَعْدُنَا :

٣ أَذْكَرُ مِنْ نَصِّ الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى :

أ . أَنَّ السَّنَّ مِنَ الْخِصَالِ الْمَعْتَبَرَةِ فِي الْإِمَامَةِ :

ب . مَشْرُوعِيَّةَ الْأَذَانِ :

ج . اسْتِحْبَابَ نَشْرِ الْعِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ :

؟ الأسئلة العامة

١ أذكر نموذجا لمحبة أصحاب النبي ﷺ له .

.....

.....

.....

٢ أبين علامات محبة الرسول ﷺ .

.....

.....

.....

٣ أعدد فضائل التأسى بالنبي ﷺ .

.....

.....

.....

.....

٤ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

ب . معنى الأسوة :



ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

Handwriting practice area with 20 horizontal dotted lines.



الوحدة الخامسة

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم



لآل بيت النبي ﷺ وأصحابه فضل عظيم فهم صفوة اصطفاهم الله عز وجل، وفضلهم على كثير من خلقه؛ قال الله تعالى عن صحابة نبيه ﷺ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾^(١) : وقيل للنبي ﷺ: كَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(٢).

فالصلاة والسلام على آل محمد وأهل بيته، تقتضي أن يكونوا أفضل من سائر أهل البيوت. فحق آل بيته ﷺ وصحابته رضي الله عنهم عظيم وكبير على كل مسلم في كل زمان ومكان. وستناول في هذه الوحدة حقوق أهل بيت النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم، على النحو الآتي:

حقوق أصحاب النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حقوق أهل بيت النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة:

- أن تحب أهل بيت النبي ﷺ وتعرف فضلهم.
- أن تؤدي حقوق أهل بيت النبي ﷺ.
- أن توازن بين الجفاء والغلو في حق أهل بيت النبي ﷺ.
- أن توقر وتقدر أصحاب النبي ﷺ.
- أن تدافع عن من ينتقص أصحاب النبي ﷺ.

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٣٦٩)، ومسلم برقم: (٤٠٧).



فضل أهل بيت النبي ﷺ

الدرس
الأول

تمهيد:



المراد بأهل بيت النبي ﷺ:

المراد بأهل بيت النبي ﷺ هم أزواجه وذريته، وكلُّ مسلمٍ ومسلمةٍ من نَسْلِ عبدالمطلب، وهم بنو هاشم بن عبد مناف.

فأزواجه مثل:،،،

وذريته مثل:،،،

وبنو هاشم مثل:،،،

فضل أهل بيت النبي ﷺ :

أولاً: فضائلهم في القرآن :

- ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾^(١) .
وهذه الآية هي أصل في فضائل أهل البيت النبوي، حيث شرفهم الله تعالى بها وطهرهم، وأذهب عنهم الرجس من الأفعال الخبيثة والأخلاق الذميمة .

- ﴿ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴾^(٢) ، وفي هذا تفضيل لزوجات النبي ﷺ وهن من آل بيته، حيث جعلهن أمهاتٍ للمؤمنين فلهن رضي الله عنهن مكانة الأم من المحبة والبر والصلة والدعاء والذود عنهن والدفاع عن أعراضهن .

ثانياً: فضائلهم في السنة :

- عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم »^(٣) .
- عن زيد بن أرقم رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : « أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي »^(٤) .

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣ .

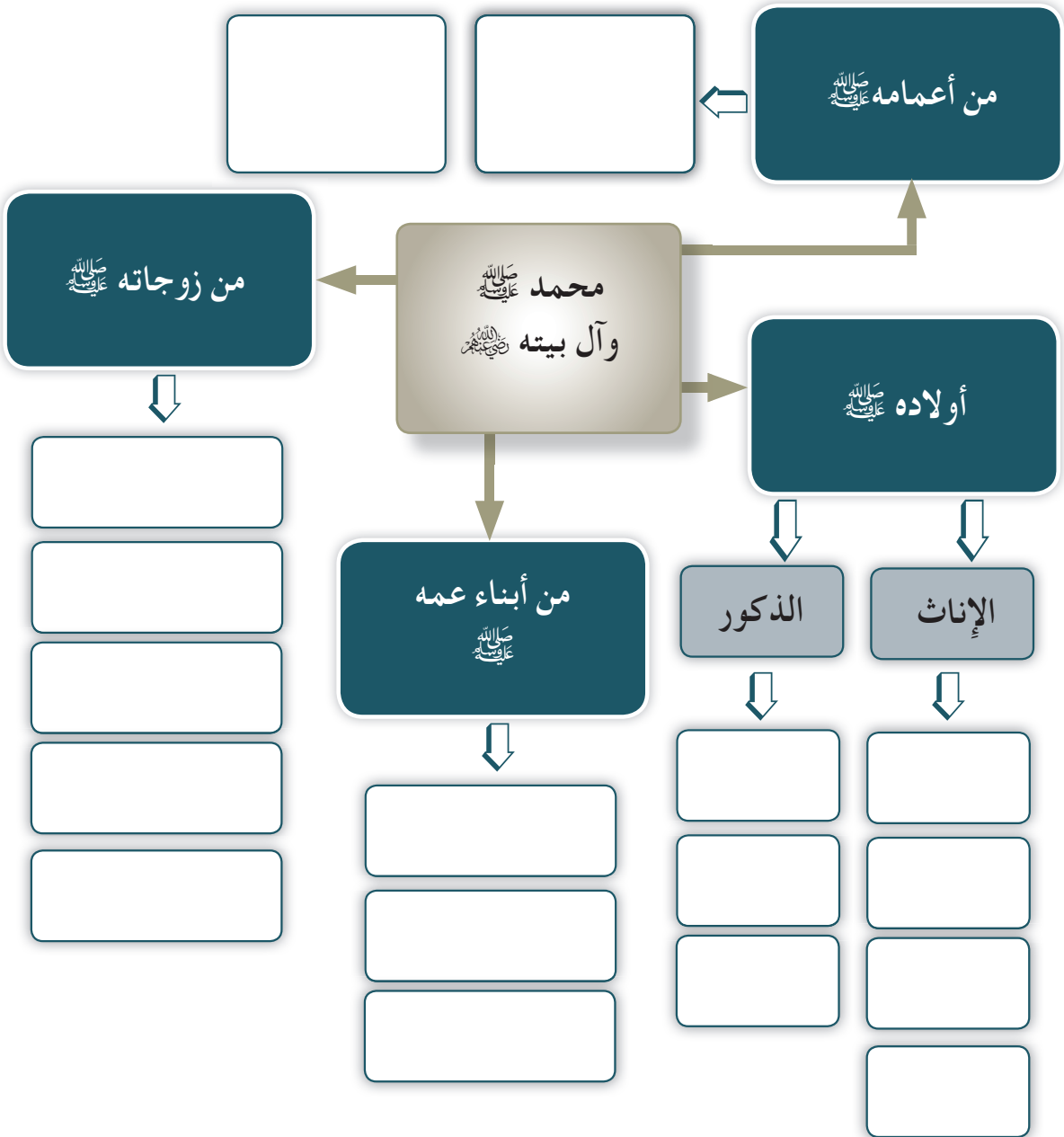
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٦ .

(٣) أخرجه مسلم برقم: (٢٢٧٦) .

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٤٠٨) .

نشاط ١

أكمل الرسم الشجري لآل بيت النبي ﷺ :



نشاط ٢ ؟

أبين أثر أهل بيت النبي ﷺ في الدعوة ونشر الدين .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أحبُّ أهل بيت النبي ﷺ لعظيم فضلهم .
- أبين للآخرين فضل أهل بيت النبي ﷺ من الكتاب والسنة .



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. من أهل بيت النبي ﷺ:

- عمه أبو طالب ()
- صهره عثمان بن عفان ()
- عمه العباس ()

ب. من فضائل أهل البيت:

- إذهاب الرجس عنهم ()
- مغفرة الله لهم ()
- مجاورة النبي ﷺ في الجنة ()

٢ أذكر آية من القرآن الكريم تدل على فضل أهل بيت النبي ﷺ؟

.....

.....

٣ أوضّح المقصود بأهل بيت النبي ﷺ.

.....

.....



حقوق أهل بيت النبي ﷺ :

❶ **حق الموالاة والمحبة:** فتجب محبتهم لإيمانهم، وتجب محبتهم لقربانهم من رسول الله ﷺ، وتذكر فضائلهم، ويُعتبر حُبهم إيماناً، وبغضهم نفاقاً.

❷ **مشروعية الصلاة عليهم في التشهد آخر الصلاة وعند الصلاة على النبي ﷺ:** وذلك كما في صيغة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد وهي: اللهم صل على محمد

❸ **حق الخمس:** حيث تحرم الزكاة والصدقة عليهم؛ وذلك لكرامتهم وتنزيههم عن الأوساخ فيعطون من خمس الغنائم، وعند عدم الخمس لضعف المسلمين أو لعدم قيام بيت المال فتجوز لهم الصدقة.

❹ **اليقين الجازم بأن نسب رسول الله ﷺ وذريته هو أشرف أنساب العرب قاطبة.**

نماذج من محبة الصحابة ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﻢ ﻟﺄﻫﻞ ﺑﻴﺖ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ: (والذي نفسي بيده لقراءة رسول الله ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّ مِنْ قُرَابَتِي) ^(١).
- عن ابن عمر عن أبي بكر ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ قال: (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) ^(٢).
- عن عقبة بن الحارث قال: (رأيت أبا بكر ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ وحمل الحسن وهو يقول: بأبي شبيه بالنبي ﷺ لا شبيه بعلي، وعلي يضحك) ^(٣).
- عن أنس ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ أن عمر بن الخطاب ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ كان إذا قَحَطُوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب ﺭﺯﻯ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬ – أي طلب منه الدعاء – فقال: (اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ، فتسقيننا وإنا نتوسل إليك بِعَمِّ نبينا فاسقنا قال: فَيُسْقَوْنَ) ^(٤).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٢)، ومسلم برقم (١٧٥٩). (٤) أخرجه البخاري برقم: (١٠١٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٣٧١٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٥٤٢).

- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان القوم إذا استوتوا في القرابة برسول الله صلى الله عليه وسلم قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار^(١)، وهذا دليل واضح على ما كان يكنه أبو بكر وعمر وجميع الصحابة رضي الله عنهم لأهل البيت من محبة وودِّ واحترام وقيام بحقهم الشرعي .

نشاط ١

من خلال النماذج التي مرّت في حب الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، أدلّ على محبة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما لأهل البيت.

.....

.....

.....

.....

نشاط ٢

أحب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، أختار أحد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكتب بعض المواقف التي فعلها نصرةً لدين الله.

.....

.....

.....

.....

(١) أخرجه ابن سعد برقم: (٣ / ٢٩٦) .

نتعلم لنعمل

- أظهر محبتي لأهل بيت النبي ﷺ .
- أستشعر قدر أهل بيت نبيي ﷺ أثناء قراءة الصلاة الإبراهيمية بعد التشهد .

التقويم

١ أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ .

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من حقوق أهل بيت النبي ﷺ :

ب. من نماذج محبة الصحابة رضي الله عنهم لأهل بيت النبي ﷺ :

٣ أبين أثر وصية النبي ﷺ بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنهم معهم .

صلى الله
عاليه وسلمرضي الله
عنه

تسمية أهل بيت النبي أولادهم بأسماء الصحابة

الدرس
الثالث

من مظاهر المحبة والموودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم أنهم سمّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم، وعلى سبيل المثال:

❶ علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمى ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين وهم:

- أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .
- عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى .

❷ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمى ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة وهم:

- أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- عمر بن الحسن رحمه الله تعالى .
- طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى .

❸ الحسين بن علي رضي الله عنه سمى أحد أولاده عُمر .

❹ علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمى ابنه عُمر وابنته عائشة .

المصاهرة ^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ ومن أمثلة ذلك:

❶ زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من عائشة بنت الصديق رضي الله عنه .

❷ زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

❸ زواج نبي الله صلى الله عليه وآله من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنه .

❹ زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد

ابن عمر وكان يقول : (أنا ابن الخليفين) يقصد عمر وعلياً رضي الله عنهما .

(١) المصاهرة : (أصهر إليه : دنا منه ، وأصهر إلى القوم وبهم : تزوج منهم) المعجم الوسيط ، ص ٥٢٦ .

٥ زواج عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من رقية ثم أم كلثوم بنتي رسول الله ﷺ .
 ٦ زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
 وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُم وآل بيت النبي ﷺ من مودة متبادلة وعلاقة حميمة وصلات قوية .

نشاط ١

أعيد ترتيب الكلمات الآتية لأحصل على جملة مفيدة في أهل بيت النبي ﷺ .

أهل	لأنه	بيت	ﷺ	أحب
أوصانا	النبي	بهم	ﷺ	
الجملة هي				



.....

نشاط ٢

أبين الرد على من يقول: إن كبار الصحابة لا يحبون آل البيت، من عدة أوجه.

.....

.....

.....



نتعلم لنعمل

- أنكر على من يقول أن كبار الصحابة رضي الله عنهم لا يحبون آل البيت بالدليل.
- أشارك معلومات هذا الدرس مع أسرتي.

التقويم

١ أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهم.

.....

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

- من أمثلة المصاهرة بين آل البيت وكبار الصحابة:

.....

٣ ألخص أوجه المحبة بين آل البيت وكبار الصحابة في رسم.



وصية النبي ﷺ بأهل بيته

الدرس
الرابع

تمهيد:

لما دنت وفاة النبي ﷺ، وبعد حياة امتلأت بالدعوة والعبادة والجهاد وتعليم الناس ونشر دين الله، تعددت المواقف التي يوصي فيها الناس بالأمور المهمة فمن ذلك وصيته:

- بالصلاة .
- بملك اليمين .
-

ومن ذلك وصيته بالقرآن وبأهل بيته ﷺ كما في الحديث الآتي :

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى حُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوَّلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١).

(١) أخرجه مسلم برقم : (٢٥٨٨) .

أتعرف معاني الحديث:

- **بماء يدعى حُمًّا:** غدیر ماء معروف باسم حُمّ بين مكة والمدينة.
- **يوشك أن يأتيني رسول ربي:** ملك الموت، وفي هذا إشعار بدنو أجله ﷺ.
- **فأجيب:** فأجيبه بالموافقة على قبض روعي؛ لأن الأنبياء يُستأذنون عند الموت.
- **وأنا تارك فيكم ثقلين:** أي أمرين عظيمين.
- **وأهل بيتي:** ثاني الأمرين أهل بيتي وهم:
- **أذكركم الله في أهل بيتي:** أوصيكم بأهل بيتي بمحبتهم وأداء حقوقهم.

مما يستفاد من الحديث:

- شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- عظم منزلة أهل بيت النبي ﷺ.
- اهتمام الرسول ﷺ بأهل بيته.
- يجب علينا حفظ وصية نبينا ﷺ في الاستمسك بالقرآن ورعاية حق أهل بيته دون غلو أو جفاء.
- يجب الحذر من الجفاء في آل البيت ﷺ ومن احتقارهم وذمهم.
- يجب الحذر من الغلو في آل البيت ﷺ ورفعهم فوق منزلتهم لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.

أتعرف زيد بن أرقم رضي الله عنه:

- **نسبه:** هو زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي رضي الله عنه.
- **من فضائله:** غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، قال له النبي ﷺ: "إن الله قد صدقك يا زيد" (١).
- **من صفاته:** العلم، قال أبو المنهال: سألت البراء رضي الله عنه عن الصرف (٢)، فقال: سل زيد بن أرقم، فإنه خير مني وأعلم.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٤٩٠٠)، ومسلم برقم: (٢٧٧٢).

(٢) الصرف هو: بيع الأثمان بعضها ببعض، المغني، ابن قدامة ج ٤ ص ١٩٢.

نشاط ١

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

<input type="text"/>	إحدى بنات النبي ﷺ	سيدة نساء أهل الجنة
<input type="text"/>	من أبناء عم النبي ﷺ	دعا له الرسول ﷺ فقال : " اللهم علمه الكتاب "
<input type="text"/>	من أبناء عم النبي ﷺ	خير الناس للمساكين استشهد يوم مؤتة
<input type="text"/>	من أبناء عم النبي ﷺ	أعطي الراية يوم خيبر وفتح الله على يديه
<input type="text"/>	إحدى زوجات النبي ﷺ	فضلها على النساء كفضل الشريد على سائر الطعام
<input type="text"/>	من أحفاد النبي ﷺ	سيدا شباب أهل الجنة
<input type="text"/>	إحدى زوجات النبي ﷺ	لها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

نشاط ٢ ؟

أوضح علام يدل اقتران الوصية بالقرآن مع الوصية بأهل بيت النبي ﷺ.

.....

.....

.....

.....

نتعلم لنعمل

- أتعرف أسماء آل بيت النبي ﷺ من المصادر الصحيحة.
- أعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ بين الجفاء والغلو.



١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. حُم:

- بين مكة واليمن () بين مكة والمدينة () بين مكة والبحر ()
 ب. المراد برسول ربي في الحديث:
 محمد ﷺ () ملك الموت () جبريل ﷺ ()
 ج. (واني تارك فيكم ثقلين) المراد بالثقلين:
 الكتاب والسنة () الجن والإنس () القرآن وأهل بيته ﷺ ()

٢ أُبينُ مكانة أهل بيت النبي ﷺ.

.....

٣ أُبينُ الواجب تجاه أهل بيت النبي ﷺ.

.....



تمهيد:

من الصحابي؟ وهل كل من لقي النبي ﷺ يعد من الصحابة؟ يبين ذلك التعريف الآتي:
الصحابي: هو من لقي النبي ﷺ مؤمناً به ومات على الإسلام.

فضل الصحبة:

- جاء في فضل أصحاب النبي ﷺ عدة آيات قرآنية وأحاديث نبوية تبين عظم فضلهم وعلو منزلتهم ﷺ، ومن ذلك:
- ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَمَرُونَ الَّذِينَ أُخْبِرُوا بِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْوَجْدَ إِلَى اللَّهِ الرَّحِيمِ﴾ (١).
 - ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ (٢).
 - عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ» (٣).
 - عن أبي بردة عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نَصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ، قَالَ: فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا!» قَلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَلْنَا: نَجْلِسُ حَتَّى نَصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ، قَالَ: أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «النَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النَّجُومُ أَتَى السَّمَاءُ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» (٤).
 - عن البراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغُضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» (٥).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٣١).

(٥) أخرجه البخاري برقم: (٣٧٨٣)، ومسلم برقم: (٧٥).

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٥١)، ومسلم برقم: (٢٥٣٣).

حقوق أصحاب النبي ﷺ



مظاهر توقير أصحاب النبي ﷺ

- الترضي عنهم عند ذكرهم .
- محبتهم والثناء عليهم .
- الترحم عليهم والاستغفار لهم .
- نشر فضائلهم .
- تقديم قولهم على قول غيرهم ممن جاء بعدهم .
- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : (صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني) وهو أكبر من أنس ، قال جرير رضي الله عنه : (إنني رأيت الأنصار يصنعون شيئاً لا أجد أحداً منهم إلا أكرمته)^(١) .

نشاط ١

أمامي أسماء مجموعة من الصحابة رضي الله عنهم ممن تميزوا بالعلم والتعليم والعبادة والصدقة والتواضع والحياء والزهد، أسجل لكل صحابي موقفا فيما تميز به من خلال دراستي:

المجموعة الأولى: طلب العلم

	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>
	عائشة <small>رضي الله عنها</small>
	جابر بن عبد الله <small>رضي الله عنه</small>
	زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>

المجموعة الثانية: العبادة

	زيد بن أرقم <small>رضي الله عنه</small>
	عبد الله بن عباس <small>رضي الله عنهما</small>

المجموعة الثالثة: الصدقة والزهد

	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small>
	أسماء بنت أبي بكر <small>رضي الله عنها</small>

المجموعة الرابعة: التواضع والحياء

	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنهما</small>

؟ نشاط ٢

قدم الصحابة ﷺ الكثير فاستحقوا تلك المنزلة، أذكر ثلاثة أمور مما قدمه الصحابة ﷺ للمسلمين.

- ١
- ٢
- ٣

نتعلم لنعمل

- أتعرف أصحاب النبي ﷺ أكثر بقراءة سيرهم وأخبارهم.
- أقدم قول الصحابة ﷺ على قول غيرهم.

التقويم

١ أُبين الاعتقاد الواجب في صحابة رسول الله ﷺ .

.....

.....

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

• من الآيات التي تبين فضل الصحابة ﷺ :

.....

.....

• من الأحاديث التي تبين فضل الصحابة ﷺ :

.....

.....

٣ أذكر ثلاثة من مظاهر توقير الصحابة ﷺ :

..... ١

..... ٢

..... ٣



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» (١).

نشاط تمهيدي ?

بعد قراءتي للحديث أختار مما يأتي عنوانا مناسباً للحديث وأدوّنهُ في أعلى الصفحة:
(منزلة الصدقة – النهي عن السباب والشتم – مكانة الصحابة رضي الله عنهم)

أتعرف معاني الحديث:



جبل أحد

- لا تسبوا أصحابي: لا تتعرضوا لهم بالشتم والتنقص.
- أصحابي: الصحابي هو
- فالذي نفسي بيده: قسم بالله، فالله الذي بيده قبض الأنفس بالموت.
- مثل أحد ذهباً: أحد جبل عظيم من جبال المدينة والمراد لو تصدق بوزن ذلك الجبل من الذهب.
- مد أحدهم: المد ربع صاع ويساوي (٥١٠) جرامات تقريبا.
- نصيفه: نصفه.



(١) أخرجه مسلم برقم: (٢٥٤٠).

مما يستفاد من الحديث:

- فضل الصحابة رضي الله عنهم أجمعين وعلو منزلتهم عند رب العالمين .
- النهي عن سب أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله ، فإن ذلك يعد من الكفر لأنه تكذيب للقرآن والسنة .
- عمّل الصحابي في النفقة والجهاد أفضل من غيره، لأن نفقته وجهاده كان في وقت الضرورة، ولأنه كان لأجل نصرته الرسول صلّى الله عليه وآله ، وهذا لا يكون لمن جاء بعدهم .
- من أسباب مضاعفة الصدقة إخراجها في زمن حاجة الناس .

أعرف أبا هريرة رضي الله عنه :

- نسبه:** هو عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .
- من فضائله:** دعا له النبي صلّى الله عليه وآله بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثا سمعه من النبي صلّى الله عليه وآله .
- من صفاته:** حبه للعلم: كان أبو هريرة رضي الله عنه محبا للعلم، فقد روى عن النبي صلّى الله عليه وآله (٥٣٧٤) حديثا .
- عبادته:** من عبادته أنه كان هو وامرأته وخادمه يقسمون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقف هذا، وكان يصوم الاثنين والخميس .



في المربعات أسماء العشرة المبشرين بالجنة، أسير باتجاه السهم وأستخرج أسماءهم،
ثم أكتبها في المكان المخصص.

س	ع	د	ب	ن	أ	ب	ي	و
ر	ك	ب	و	ب	أ	ص	ا	ق
ا	ل	ص	د	ي	ق	ا	ل	ز
و	ع	ل	ا	ن	ب	ر	ي	ب
ا	م	ع	م	ر	ب	ن	ا	ل
ب	د	ي	ع	س	ب	ا	ط	خ
ن	ز	ي	د	ع	ب	د	ا	ل
ف	و	ع	ن	ب	ن	م	ح	ر
ع	ث	م	ا	ن	ب	ن	ع	ف
د	ي	ب	ع	و	ب	أ	ن	ا
ة	ب	ن	ا	ل	ج	ر	ا	ح
ط	ي	ب	أ	ن	ب	ي	ل	ع
ا	ل	ب	ط	ل	ح	ة	ب	ن
ه	ل	ل	ا	د	ي	ب	ع	

العشرة المبشرون بالجنة ﷺ :



١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

نتعلم لنعمل

- أبين للآخرين عظم سب الصحابة ﷺ وخطره وأنه من كبائر الذنوب وفواحش المحرمات .
- أجل الصحابة وأقدرهم وأترحم عليهم .

معلومات إثرائية

كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : (لا تسبوا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلمقام أحدهم ساعة خير من عمل أحدكم عمره)^(١) .

قال القاضي عياض : (وسب آل بيته وأزواجه وأصحابه صلى الله عليه وسلم وتنقصهم حرام ملعون فاعله)^(٢) .

(١) أخرجه ابن ماجه برقم : (١٦٢) .
(٢) الشفا (٢/٣٠٧) .



١ أُبَيِّنُ حُكْمَ شَتْمِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

.....

.....

٢ أُبَيِّنُ مَعْنَى كُلِّ مَنْ :

..... أ. الصحابي :

..... ب. مد أحدهم :

٣ أَعْلَلُ : مِضَاعِفَةٌ أَجْرَ نَفَقَةِ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى غَيْرِهِ .

.....

.....

.....



الأسئلة العامة

١ أُبَيِّنُ كَيْفَ أُتَعَامَلُ مَعَ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ .

.....

.....

٢ أَوْضِّحْ كَيْفَ الرَّدِّ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ .

.....

.....

٣ أَذْكَرُ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

..... ١

..... ٢

..... ٣

٤ وَصَفَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ هُوَ وَأَصْحَابَهُ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ بِصِفَاتٍ عَدَّةٍ، أُبْحَثُ عَنِ الْآيَةِ، وَأَكْتُبُهَا وَأَسْتَخْرِجُ مِنْهَا هَذِهِ الصِّفَاتِ .

.....

.....

(١)

الصفات

↓

.....

.....

.....

ماذا تعلمتَ في هذه الوحدة؟

بعد أن درستَ هذه الوحدة وتعلمت ما فيها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟
